

نشرة أخبار السبت - جرحى في انفجار سيارة مفخخة وسط جرابلس، وتركيا تدخل أبراج اتصالات إلى إدلب - (2018-7-7)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 7 يوليو 2018 م

المشاهدات : 4128



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

جرحى في انفجار سيارة مفخخة وسط جرابلس:

هزّ انفجار -- ضخم -- ناجم عن انفجار سيارة مفخخة -- وسط مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي، ما أسفّر عن إصابة عشرات المدنيين وتسبّب في حدوث أضرار مادية في الممتلكات.

وأفاد مرکز جرابلس الإعلامي بانفجار سيارة مفخخة بالقرب من مستوصف جرابلس وتسبّب في سقوط عدد من الجرحى

من بينهم أطفال - في صفوف المدنيين.

بدورها، أكدت إدارة الدفاع المدني، إصابة 18 شخصاً بينهم ثلاثة نساء وطفلان نتيجة الانفجار، فيما أشارت أنباء أخرى إلى أن السيارة استهدفت مقراً عسكرياً لفصيل "لواء الشمال" التابع للجيش السوري الحر.

في غضون ذلك هرعت فرق الإنقاذ إلى مكان الانفجار لإسعاف المصابين وإخماد الحرائق الناجمة عنه، فيما لم تتبين أي جهة مسؤليتها عن الهجوم حتى ساعة إعداد الخبر.

#### [أبراج اتصال تركية تدخل محافظة إدلب:](#)

أفادت مصادر متطابقة بدخول رتل تركي محملاً بأبراج اتصالات إلى محافظة إدلب، لتنبيتها في نقاط المراقبة شمال سوريا. وأشارت المصادر إلى أن الرتل الذي يحمل أبراج مراقبة ومعدات لوجستية، دخل من معبر خربة الجوز وتوجه إلى نقاط المراقبة التركية قرب مدينة جسر الشغور غربي إدلب.

هذا، ومن المرجح أن تقوم تركيا بتنبيه أبراج المراقبة في 12 نقطة نشرتها في الشمال السوري بموجب اتفاق تخفيف التوتر. وكانت شركة الاتصالات التركية "توركسيل" قد ثبتت أول برج للتغطية للاتصالات الخلوية "النقالة" في منطقة الصرمان التابعة لمدينة معرة النعمان بريف إدلب الشرقي.

ويعتبر هذا هو البرج الأول الذي تقيمه الشركة داخل الأراضي السورية، حيث كانت الأبراج خلال الفترة الماضية مقتصرة على المناطق الحدودية القريبة.

ويعتمد السوريون في الشمال السوري المحرر على الشبكات التركية في الاتصال وخدمات الإنترنت بسبب الخدمة السيئة والتغطية الضئيلة لشبكات الاتصالات السورية.

#### [الوضع الإنساني:](#)

##### [تقرير يوثق المجازر المرتكبة في سوريا منذ بداية 2018:](#)

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 186 مجزرة، على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا منذ بداية عام 2018، أودت بحياة 2257 مدنياً، بينهم 660 طفلاً و479 سيدة.

وأكَّد تقرير صادر عن الشبكة اليوم السبت، أن قوات النظام ارتكبت ما لا يقل عن 122 مجزرة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، وتنسبت في مقتل ما لا يقل عن 1502 مدني، بينهم 385 طفلاً و295 سيدة.

وبحسب التقرير أيضاً، فقد حلَّت القوات الروسية في المرتبة الثانية وارتكبت 24 مجزرة قتلت على إثرها 291 مدنياً، فيما جاء التحالف الدولي في المرتبة الثالثة حسب ترتيب الجناة بواقع 15 مجزرة، والميليشيات الانفصالية رابعاً بـ 3 مجازر.

كما سجلت الشبكة الحقوقية ما لا يقل عن 15 مجزرة على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، منها 9 مجازر على يد قوات النظام و3 مجازر على يد التحالف الدولي، بالإضافة إلى مجزرة روسية واحدة.

وأكَّد التقرير أن المجازر المرتكبة خلال الشهر الماضي، أودت بحياة 159 مدنياً، بينهم 42 طفلاً و43 سيدة، أي ما يعادل 54% من مجموع الضحايا، ما يعد مؤشراً على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق المدنيين.

ويلاحظ في الحصيلة التي أصدرتها الشبكة الحقوقية انخفاض مستوى المجازر في الأشهر الثلاثة الأخيرة مقارنة مع الأشهر السابقة، ولعل ذلك يرجع إلى انشغال النظام وحلفائه بعمليات التهجير القسري في مناطق الغوطة الشرقية والقلمون وجنوب دمشق، والتي تم بموجتها إيقاف القصف وإخراج عشرات الآلاف من المناطق التي يقطنونها إلى المناطق المحررة شمال سوريا.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### إسرائيل تهدد باحتياج الحدود السورية:

هددت إسرائيل باحتياج المنطقة العازلة على الحدود السورية إذا ما ازداد ضغط اللاجئين السوريين الراغبين في الهروب إلى إسرائيل.

وأوضحت هيئة البث العبرية أمس الجمعة، نقلًا عن مصدر عسكري لم تسمه، أن قوات الاحتلال تراقب عن كثب "تدفق اللاجئين في الجنوب السوري" وأضاف المصدر: "يتم الإعداد لليوم الذي يعود فيه بشار الأسد للسيطرة على الجولان السوري" وفقاً لما أورده الأناضول.

وبحسب الهيئة العبرية فإن إسرائيل لن تسمح "للاجئين السوريين بعبور السياج الحدودي" وأنها لا تستبعد دخول "الجيش إلى المنطقة العازلة على الحدود السورية إذا زاد ضغط اللاجئين الراغبين في الفرار إلى إسرائيل".

#### آراء المفكرين والصحف:

#### نكتة درعا في "كوكب القرود"

#### الكاتب: عبد الوهاب الأفندى

ظللت أتابع المصادر الإعلامية العالمية خلال الأيام الماضية، بحثاً عن صدى الهجمة الوحشية غير المسبوقة التي يتعرّض لها قرابة مليون شخص في جنوب سوريا المنكوبة. ولكن، يبدو أن هناك أشياء أهم تشغل بالخلق هذه الأيام: عملية إنقاذ لاعبي الكرة الشباب في تايلاند، تسمم رجل وزوجته في جنوب إنكلترا، نتائج مباريات كأس العام، هروب سجين فرنسي، تعين قاض جديد في المحكمة العليا في أميركا وطرد آخرين من محاكم بولندا، هوس الهجرة في أميركا وأوروبا، وحروب ترamp التجارية الدونكشوتية.. إلخ. أما حالة مئات الآلاف من المدنيين من يفترشون العراء، ويلتحفون السماء، ويُطعمون أحدث القنابل الروسية، فهي أقل من أن يلتفت إليها من يسمون أنفسهم بشرأ، إلا التفاة عابرة عجل. ويشمل هذا العرب، ومن كان ينبغي أن تذكّرهم نكتة سوريا المستمرة بنكبة فلسطين. ولكن لعل النسيان أفضل، حتى لا تتحول هذه مثل تلك التي أصبحت خيانتها اليوم أربح تجارة عند بعضهم.

#### المصادر: